

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3209 @

قال حدثني صديق لي قال كنت ببغداد فرأيت خالد الكاتب يخاطب غلاما .
وهو يقول له .
ما آن أن يرحمني قلبك .
فقال الغلام لا .
فقال خالد حتى متى يلعب بي حيك .
فقال الغلام أبدا .
فقال خالد وكم أقاسي فيك جهد البلا .
فقال الغلام حتى تموت .
فقال خالد .
لاكل ذا يا سيدي حسبك .
فقال الغلام بلى .
فقال خالد .
لا أعدم ا فؤادي الهوى .
فقال الغلام آمين .
فقال خالد .
يوما ولا جر به قلبك .
فقال الغلام فعل ا ذاك .
فقال خالد .
إن كان ربي قد قضى ذا الهوى .
فقال الغلام فما علي أنا .
فقال خالد .
وشدة الحب فما ذنبك .
فقال الغلام سل نفسك